

غريب الحديث لابن الجوزي

وأصل العقِّ الشَّقَّ وجاء رجل يقود فَرَساً عقوقاً وهي الحامل .

وقوله كالإبل بل المُعَقِّ سَلَّةُ أي المَشْدُودَةُ بالعُقْل .

في الحديث بَدِيَّةُ شَبَّهَ العَمْدُ على العاقِلَة وهم العُمُيَّةُ وهم الفَرَّابَةُ من قِبَلِ الأب .

قال ابنُ المسيبِ المرأةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إلى ثُلَاثِ دِيَّاتِهَا يعني أن مَوْضِعَ حَتِّهِ وَمَوْضِعَ حَتِّهَا سَوَاءٌ فَإِذَا بَلَغَ العَقْلُ نِصْفَ الدِّيَّةِ صَارَتْ دِيَّةُ المرأةِ على النصفِ من ديةِ الرَّجُلِ .

(قال عليُّ عليه السلام ما عِنْدَنَا إِلَّا ما في هذه الصَّحِيفَةِ قيل وما فيها قال العَقْلُ يعني ما تنحمله العاقلة .

في الحديث عَلَي كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَةٌ البَطْنُ من القبيلة ويريد بالعُقُولَةِ أنها تَعَقِلُ عن صَاحِبِهَا والمراد أن الدِّيَّةَ على العاقِلَة قال الأزهريُّ العَقْلُ في كلام العربِ الدِّيَّةُ سُمِّيَتْ عَقْلاً لِأَنَّ الدِّيَّةَ كانت في الجَاهِلِيَّةِ إبلاً لأنها كانت أَمْوَالُهُمْ فَسُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلاً لِأَنَّ العاقِلَ كانت تُكَلِّفُ أَنْ تَسْؤُقَ إِبِلَ الدِّيَّةِ إلى فِئَاءٍ وَرَثَةِ المَقْتُولِ فَيَعَقِلُهَا بالعُقْلِ ويسلمها إلى